

يهدف هذا الدليل الإرشادي الى إعطاء نبذة مختصرة عن المؤشرات على الجرائم الإلكترونية وسبل الوقاية منها:

1. المؤشرات على الأفعال الجرمية بواسطة البريد الإلكتروني

ان الأفعال الجرمية بواسطة البريد الإلكتروني قد تتخذ اشكالا عدة، ويتوجب التنبيه الى المؤشرات التالية، على سبيل المثال لا الحصر، التي قد تساعد في اكتشاف هذه الأفعال:

- اختلاف في عنوان البريد الإلكتروني المنسوب الى "الموर्ड" لجهة حرف او رقم او رمز او إشارة بحيث يتم مثلا استبدال حرف "و" بحرف "q".
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" بدعي فيه المرسل انه تم تغيير رقم حساب "الموर्ड" لاسباب وحجج غير مقنعة، منها، على سبيل الذكر، إجراءات تدقيق تقوم بها السلطات الرقابية او الضريبية على حسابات "الموर्ड"، او تدهور العلاقة مع المصرف السابق بسبب العمولات المصرفية المرتفعة.
- بريد إلكتروني يتضمن تعليمات بارسال تحاويل الى حساب مفتوح في الخارج باسم مشابه او مطابق لاسم "الموर्ड"، وانما برقم حساب جديد مختلف عن رقم حساب "الموर्ड" المعتمد بحسب المستندات المحفوظة لدى الفرد او لدى الشركة المعنية.
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" يطلب فيه المرسل عدم الاتصال "بالموर्ड" هاتفيا للتأكد من أي تعديل او تغيير لجهة اسم المصرف المستفيد او المؤسسة المالية المستفيدة او مؤسسة الوساطة المالية المستفيدة او اسم المستفيد او رقم حسابه.
- بريد إلكتروني منسوب لمصرف او لمؤسسة مالية او لمؤسسة وساطة مالية يدعي فيه المرسل ان المصرف او المؤسسة المالية او مؤسسة الوساطة المالية بصدد تحديث ملف احد عملائه ويطلب معلومات محدّدة بهذا الخصوص.
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" ينطوي على أخطاء لغوية غير عادية او فاضحة.
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" ينطوي على صياغة ولغة تختلفان عن المراسلات السابقة.
- الاحرف والأرقام الواردة في الفاتورة المرفقة بالبريد الإلكتروني المشبوه غير متناسقة من حيث الشكل والحجم واللون.
- طلب التحويل المرفق بالبريد الإلكتروني المشبوه يحمل توقيعاً مشابهاً لتوقيع "الموर्ड".
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" موجه الى الشركة المتلقية بشكل عام وليس الى الموظف الذي يتلقى عادة التعليمات من "الموर्ड" لتنفيذه.
- بريد إلكتروني يختلف عن البريد الإلكتروني العائد "للموर्ड".
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" يتضمن تعليمات غير مشابهة للتعليمات السابقة.
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" وموجه الى الفرد/الشركة بالإضافة الى طرف ثالث لا علاقة له بالتحويل المطلوب تنفيذه.
- عنوان "الموर्ड" يقع في دولة تختلف عن تلك التي يعمل فيها المصرف المستفيد او المؤسسة المالية المستفيدة او المؤسسة الوساطة المالية المستفيدة.
- بريد إلكتروني منسوب "للموर्ड" او لغيره يطلب فيه المرسل معلومات عن حسابات مصرفية ومالية و/او أي معلومات حساسة أخرى.
- بريد إلكتروني يتضمن رابط (Link) الى موقع إلكتروني يطلب معلومات مالية او شخصية.

2. السياسات والإجراءات الوقائية من الأفعال الجرمية

يقتضى اتباع الخطوات الوقائية التالية:

- تحديد العميل لاكثر من وسيلة تواصل مع "موّديه" كافة للتأكد من التعليمات الواردة منهم قبل تنفيذها (رقم الهاتف، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، اسم الشخص الذي يمكن التواصل معه).
- التواصل هاتفيا مع "الموर्ड" على الأرقام المحدّدة من قبله والمدونة في سجلات الفرد/الشركة وليس على الأرقام الواردة في البريد الإلكتروني وذلك للتثبت من مكونات التحويل لجهة اسم المصرف المستفيد او المؤسسة المالية المستفيدة او مؤسسة الوساطة المالية المستفيدة واسم المستفيد ورقم حسابه والمستندات المرفقة.

- عدم تزويد "المورّد" أو أي طرف آخر عبر البريد الإلكتروني بأية معلومات مالية خاصة تتعلق باسم المصرف أو المؤسسة المالية أو مؤسسة الوساطة المالية الذي يتعامل معه الفرد/الشركة ورقم الحساب ورصيده والعمليات الجارية عليه.
- التنبّه للاتصال الهاتفي أو للبريد الإلكتروني الذي يطلب معلومات مالية بحجّة تحديث الملفات الشخصية والمالية العائدة للفرد/الشركة.
- الامتناع عن الردّ على أية مراسلة واردة بالبريد الإلكتروني عبر الضغط على اختيار (Reply) واستبداله بالضغط على اختيار (Forward) لانتقاء عنوان البريد الإلكتروني من قائمة العناوين (Mailing list) لأن اسم المرسل الظاهر في البردي الإلكتروني قد لا يعود فعلياً له، بل لأحد المقرّصين الذي أنشأ بريداً الكترونياً مشابهاً. كما يمكن كشف أي تلاعب في عنوان البريد الإلكتروني من خلال فتح نافذة الاختبار (Reply) (دون استعمالها) والتأكد من هوية مرسل البريد الإلكتروني.
- التأكد من كامل تفاصيل عنوان البريد الإلكتروني والانتباه إلى أي بريد الكتروني مشكوك وغير موثوق المصدر مشابه لبريد "المورّد"
- عند ارسال رسائل الكترونية لعدة اشخاص يجب وضع عناوين البريد الإلكتروني في خانة (BCC) لكي لا يتّلع عليها الغير ويحاول اختراقها.
- في حال تعدّد الاتصال "بالمورّد" بأية وسيلة من وسائل الاتصال المتفق عليها فانه يقتضي الامتناع عن الطلب من المصرف أو المؤسسة المالية أو المؤسسة المالية أو مؤسسة الوساطة المالية إجراء التحويل لحين تأكيد صحة التعليمات الواردة أو المرسلّة بالبريد الإلكتروني.
- اخذ العلم بان المصرف قد يمتنع عن إجراء التحويل أو تنفيذ اية تعليمات أخرى عندما يتعذر عليه الاتصال بالفرد/الشركة بأية وسيلة من وسائل الاتصال المتفق عليها لتأكيد طلب إجراء التحويل الوارد بواسطة البريد الإلكتروني.
- ضرورة إستخدام حسابين الكترونيين على الأقل:
 - الأول لجميع المُراسلات المرتبطة بالتحويلات المالية مع المصرف أو المؤسسة المالية أو مؤسسة الوساطة المالية والتأكد من عدم ذكره على بطاقة التعريف (Business Card).
 - الثاني مخصّص لمواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم استخدام كلمة مرور (Password) موحّدة لأكثر من بريد أو موقع الكتروني. كما يجب استخدام كلمة مرور قوية وتغييرها بشكل دائم مع تفعيل خاصية الدخول بخطوتين (Two-Step Verification). لا يجب أن تتضمن كلمة السر، على سبيل المثال، ما يلي:
 - نماذج بسيطة على لوحة المفاتيح، سلسلة من أرقام وحروف أو حروف متكررة مثل (qwerty, abcdef, 1234, AAAa)
 - كلمات مطبوعة بالمقلوب مثل (sdrawkcab=backwards)
 - كلمات قصيرة، غير مكتملة أو مكتوبة بشكل خاطئ مثل (Helo)
 - كلمات قصيرة متتالية مثل (Catcat)
 - كلمات يسبقها أو يليها رمز واحد مثل (Apple3, %hello)
 - معلومات شخصية (تاريخ الولادة، الاسم، الشهرة)
- التنبّه للمراسلات الواردة والمتضمنة مرفقات (Attachments) مشبوهة مثل (scr, dll, cox, com, exe, bat, vbs, dif, shs, pif) لإمكانية إحتوائها برامج خبيثة.
- تحديث المتصفحّ (Update Browser) المستعمل على الأجهزة الإلكترونية بشكل منتظم.
- استعمال برنامج أصلي لمكافحة الفيروسات (Antivirus) وتحديثه باستمرار.
- تفعيل خاصية النشاط الحديث (Recent Activity) للبريد الإلكتروني. في حال وجود أي شك حول هذا النشاط، يجب على الفور تغيير كلمة المرور.
- التنبّه من تصفّح البريد الإلكتروني من خلال (Public WIFI).
- الإحتفاظ بالمعلومات المخزنة على (Mail Server) لأكثر من ثلاثة اشهر إذا أمكن.
- الامتناع عن شحن السلع إلى الشركات المستوردة في الخارج قبل تأكيد صحة تعليمات الدفع هاتفياً بإحدى طرق الاتصال المتفق عليها.
- التأكد من ان بوالص التأمين تغطّي المخاطر المرتبطة بتنفيذ عمليات مالية ومصرفية عبر البريد الإلكتروني.
- التنبه من البريد الإلكتروني الذي يرد فيه طلب تنفيذ فوريّ للتحويل (Real Time Transfer).

٣. الإجراءات التصحيحية

لدى اكتشاف أو علم أو تبليغ وقوع أفعال جرمية بالوسائل الإلكترونية فإنه يقتضي اتخاذ إجراءات سريعة وفعّالة تشمل على الأقل ما يلي:

- إبلاغ المصرف أو المؤسسة المالية أو مؤسسة الوساطة المالية المعني فوراً وتزويده على وجه السرعة بالمعلومات كافة ذات الصلة لإجراء المقتضى.
- التواصل مع "المورّد" على أرقامه المُعتمدة لإبلاغه بحصول أو محاولة حصول أفعال جرمية بالوسائل الإلكترونية ولفت نظره إلى ضرورة مراجعة عملائه هاتفياً وإعلامهم باحتمال تعرّضهم لأفعال قرصنة إلكترونية.
- التقدّم بشكوى امام المراجع القضائية المختصة والمحافظة على الأدلة الرقمية كافة.
- تغيير فوري للكلمة المرور.
- الحرص على الاحتفاظ بالمراسلات الجارية على البريد الإلكتروني دون إلغائها أو إجراء أي تعديل عليها نظراً لإمكانية استخدامها في أية تحقيقات.
- من المُستحسن أن تتم مراجعة العمليات كافة مع "المورّد" للتأكد من عدم تعرّضه سابقاً لأفعال جرمية أخرى بالوسائل الإلكترونية وإبلاغ المصرف أو المؤسسة المالية أو مؤسسة الوساطة المالية المعنية بنتيجة هذه المراجعة.

